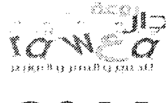
تحية لناقصات العقل

سلوى فاروق



2014

تحية لناقصات العقل

سلوى فاروق

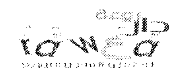
الطبعة الأولى : 2014م

رقم الايداع : 8688-2013
الترقيم الدولي : 9891-977-94-11-82-9

الإخراج الفني: محمد غريب

mohdghrib@gmail.com

تصميم الغلاف: إيمان صلاح



دار روعة للطبع والنشر والتوزيع
المدير العام: هبة الشرقاوي
هاتف: 00201140178144
darrawaa@yahoo.com

الإهـــداء

إهدائي إلى أهلي وبخاصة أمي

متعني الله بهم ما أحياني

وإلى ....

وأخيرا إلى روح أبي

المقدمة

وأنا صغيرة كنت أفتتن بروائع نزار القباني من فرط ملامسته لما يجول بأعماقي

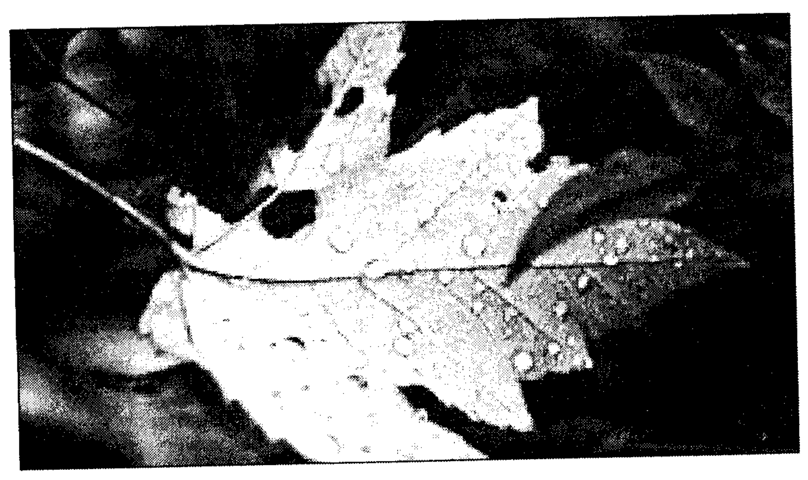
ولكن لم تكن عندي موهبة حينئذ .....أو بالأحرى لم أكن قد اكتشفها بعد .فكنت أقرأ وأتخيل أنني الشاعرة

مرت الأيام صدمت بالواقع وقبله ببعض الأشخاص .. والأقسى مرارة من ذلك كانت الصدمة من ازدواجيتنا العجيبة ...

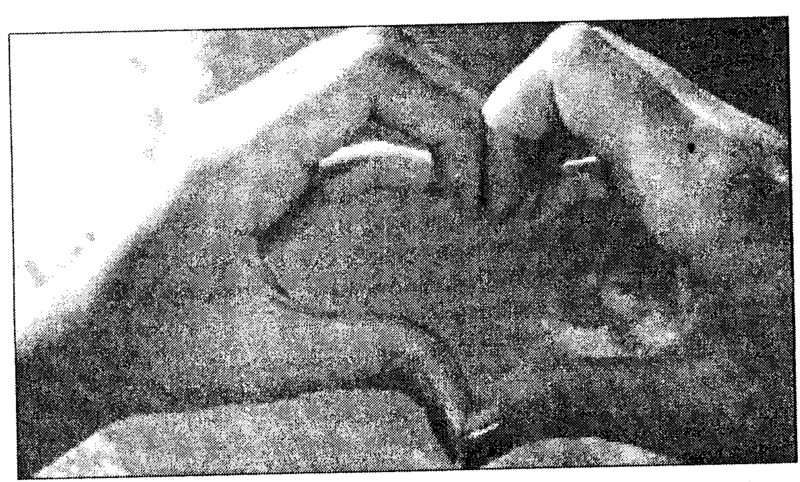
فلكم رأيت من ناكر فعل عليه ولكن يفعله مع غيره ..فمن هنا أصبحت قادرة على ترجمة ذبذبات مشاعري إلى حروف تصنع كلمات وجمل ....وبما أني تعلمت وتأثرت بكثير من الأحرار وأخذت عنهم ألا أضيع حق أحدهم أيا كان

فلذلك وجب الشكر لكل من حرق دمي ......لأنهم من أغربوا عني التراب لأكتشف نفسي.

أريد أن أتكلم عن صديقى كما أتكلم عن صديقتي
وأصف معاناته
أكيد الدنيا مقسمة علينا المآسي
ولكن بحق .. ظلم صديقى كان مردود من أفعاله
أيعقل أن هذا الكون الفسيح خلق ليرتع فيه صديقى
وصديقتى بالبيت تقمع ويقولون ذلك الوقار!!
وحتى الدنيا تراها من خلف نقاب
بأى حق صديقتي ترى البحر بلون الرماد
وصديقى يرى الدنيا كالصياد
له الحق أن يقتنص الفرص كلما أراد
من له ضمير يضرب النساء الأبرار ؟
ويقول قال ذلك الجبار
ولو حتى يا صديقى هناك من تقوَّل على الله
فأين ضميرك وأين حق الاختيار؟!
ومع كل هذا صديقتى تقمع بالبيت ويقولون "وقار"



أحيانا أشعر وكأنني ورقة بشجرة من السهل أن تنتزع وترمى ويتقاذفها الآخرون بدون قدرة الجسد الأم أن يحميها .. وأحيانا كطير يلمس الفضاء، ويستنشم ريح السندي ويتمتع بالحب وبممارسته وتوهجه وبقسوته قبل حنينه .. ولكن أفيق من هذا الحلم وأدرك كابوسا أنهم حتى للطير اخترعوا له البندقية .. فحتى الطير ياعزيزتي ببلادنا معدوم الحرية .



سادج ويبحث عن الحب .. لاتنتظروا المزيد من الأحداث ولا الكلمات .. فقد هذه هي بداية ونهاية لقصة عنوانها المعاناة

أحلام يقولون عنها شيطانية
ولكني لا أرى إلا أنها أحلاما بريئة تراود فتاة قوية
ما العيب فى حلم فتاة بفتى يضمها ويرصع جبينها بالقبل
أليست هذه المشاعر هى من خلقه رب البريه
أفى الحب حرام وحرام ولايوجد حلال فى هذه الأفكار البالية
رفقا بالأحبة فكل سيوفهم قبلات وأحضان حانية
من يعرفها لا يعرف إلا الحب سبيلا إلى الإنسانية
اجعلوهم يسعدون بها ..يتذوقون بستانها ولا تقولوا أنها أفعالا شيطانية
فلم أعرف قط أن الشيطان يحب
أو يتوج بالقبل رأس حبيبته الأبية!
قفوا معهم ..فهما الوحيدان القادران على وأد الكراهية

أريد أن أصنع تاريخا ليس به ذل
ليس بيه عبيد وحريم وسلطان
أرى بالتاريخ السلطان يفتح البلدان
يترك لهم كتابا مقدسا ويأخذ منهم النسوان
ولا يُذكر بالتاريخ أنه سارق أو عاهر ولا حتى يشوب حكمه البطلان
بل يكتب فى التاريخ وكأنه أعظم إنسان
كنت أود ألا أكون انسانا
طالما لا شئ بالإنسانية يُذكر غير باللسان
يقولون بجرح القلوب هذا احترام جنسى
وبالعبيد كله إحسان
ولكن تظل العبيد عبيدا
ويظل جرح القلوب من البهتان

أصبحت أبغض كل من ثقل قلبه
فلا عجب فقد استبيحت الكرامة والطهر
فاحمد ربك أن فى حزنك سيهدهدك الكل
فغيرك حزنه رحب به الكل
يا ايتها العدالة الناجزة العمياء
لم نزعتى عنك عصابتك
ولم تأخذى حق القتيلة
لم تركتِنا ؟ أقهروكِ ؟وأى حظ لنا بعدكِ ؟
أيتها العدالة الناجزة
لماذا لم تقاومى ؟
أيسعدكِ شقاءنا؟!
أتدرين ما الذي فعله غيابك بنا؟!
لم نعد ندرى حتى
أنستحق أم لا نستحق المنى !!

أيكون لك إخلاصى ولى عهرك؟!
ملعونٌ كلامك على أيامك
أتستخدمنى لإرضاء نزواتك
أتظن أن الدنيا كلها لك وهن ملك لك
والإخلاص لك
ملعونٌ أنت والموافقون على عهرك
فمن تكون لأستبدل سعادتى بشقائى
فمن تكون لاستغنى عن كبريائى
فمن تكون لتجعلنى أُذبح بمعاناتى
ملعون أنت ومن يريد الإستمتاع بمأساتى
أرأيت شعبا مثلنا؟!
أرأيت قيمة للعهر سوى بأرضنا ؟
أرأيت أناسا يحترمون الدياثة سوى أناسنا
فليحيا كل سوء وأولهم النفاق
فلتحيا الدياثة وأيضا الإملاق
فليحيا العهر وسوء الأخلاق

ماذا تعرف عن المعاناة لتشتكى
أبكيت وتلويت من ظلم الأحبة؟!
أَظُلمت وخشيت أن تقول .. وداريت العلة؟!
أوثقت وخانوك وتُركت بقسوة وكأنك مرتشى؟!
فلن تعلم وأنى لك هذا
فإنك الجلاد والقاضى الذى خُلقَت الدنيا من أجل فحولته
أتعلم أنه في حبك تتلوى امرأة وبكرهك تنعم؟



أسعد نفسي ليس لأن حياتي بدون عناء ولكن مايزيل ثلوج قلبي تذكر كلمة «لعله يوما سيأتي ..»



لعلني خنت نفسي يوما ما .. فاستحققت عذاب الإشتياق

حكايتنا مع بلدنا كحكاية رجل وامرأة فاتنة
امرأة أمام جسدها تتوارى خجلا منها الورود الزاهية
لها أنوثة كأنها لم تخلق إلا لها
وجمال طلتها يجعلك تتمنى أن تكون رجلها
وفتنة نهديها كأنها ضمت كنوز الأرض بشرقها وغربها
وكمال عقلها يجعلها تتبختر يا إلهى
فمن له طاقة أن يقف أمامها
ولكنها وياللحسرة خائنة
فما الذى فعله رجلها لينال هذه النهاية المؤسفة
لتبيع نفسها لمن يدفع مهرا عاليا
حتى وإن كان حبيبها يعمل من أجلها
والغريب لاستغلالها
أرى بلدنا تفعل ما فعلته الفاتنة برجلها
أرى بلدنا تتبسم فى وجه الاعجمى
وإذا أدارت وجهها وشاهدتنا نرى التجهم على جبينها
فإنها اختارت أن تبيع نفسها لمن يدفع مهرها
أرى شعبا يسعى وهى واقفة بكبر العاصية
ظهرها لمن أحبها كالفاتنه ونهدها الشهى للغريب بائعة
تبا لبلد لم تعش لشعبها
وأذلته ولم تعمل من اجل من افنوا حياتهم لها

تاخذنى الظنون كلما تذكرتك بوحدتى
ويقتلنى الليل وأتأوه كلما صحوت من غفوتى
أتذكر جيدا كلمة علقت بذاكرتى
أن كل حبيب "مشروع عدو"
وأضحك من عذرية عقلى وتجاربى
كم خدعنى عقلى قبل أحبتى
كم ضحكت لمثل هذا القول
وقلت أن حبيبى لم يخلق إلا لسعادتى
ولكني الآن أتذكر ما كنت عليه وأضحك
حقا إن كل حبيب "مشروع عدو"

رأيت أن أرحل بدون عتاب
لا بسبب قسوتى حاشانى
ولكن لتترك لى نشوة ذكراك
مازالت رأسى تطوق لتوسد حضنك
ومازال قلبى ينبض بحبك
ولكني لوعدى ما خلفت حتى ولو كان ضدك
أتذكر حين قلت أن كل ما تفعله لى سارد
وأنه لا شئ يضيع معى فى الحب
فإذا قربت. . اقربت
واذا بعد شبرا عنك بعدت انا عنى مترا
حبيبى لقد كان الاختيار لك وأنا وافقت
فلا تأسف على حبنا او تهتز بقسوة ردّي
فيكفيك فرحا فيَ أننى أصبحت أبكى على وسادتى وليس بحضنك
يا إلهى .. أوكلما أحببت كان حبى خنجر عليّ بيد من أحب؟!

لا لم أكتب عن آلآلم لكي أنقل أحزانى
ما كان هذا هدفى ولكن السعادة جم أهدافى
فمن يتألم يشعر بوحدة ويخفى عنه أن كثيرا غيره يعانى
فنتكلم لنرفع عنه الوحدة ويبقى الألم وحده الجانى
اولم تكفِ صاحب الشكوى شكواه فنفرض عليه الوحدة ليقاسى
فاسمع لغيرك وانقل رأيك فأنت مع غيرك أقوى من الأيام
فأنا لم أحزن لاغتيال حب بقلبى
ولكني أترجمه شعرا فيتحول من كسر قلبى لفرص لنجاحى
وأكتب لأنسى من كسر وجدانى
ووجد سعادته فى خسرانى

سمعتها حقيقة ولم تكن حلما   رجلا يدافع عن شرفه
يقول لآخر إن أردت بغيا   فعليك بكهف مستور
حتى لا ترى وجه من دمرت   وجعلته كعبد مقهور
فرد عليه وقال   ما بالمقدس ضد الدستور
وعليك بالغفران والتوبه   والتمسك بدين الإله للعبور
لجنة الآخره التى   تتلذذ بالنساء فيها والخمور
فصبر نفسك حتى يأتى أمر ربك بأربعة نساء
حتى تدخل الجنة   لك وحدك فيها نساءا كالطيور
أترون   أهكذا الناس ترائى بفجورها
أفى الدنيا عذاب وأنين   ولو كتبت لنا الجنة كتبنا من المضنين



وإن لفي الخذلان المرارة



يمقت الشتائم الجنسية ليس حياءا ولكن احتراما لشهواتنا .. تستحق كل هبات الله الإحترام

وطنى أتدرى ما أصبح عليه حالك
الكل يأخذ بالذريعة للانقضاض على أحفادك
أين حضارتك .. عظمتك
فكل ما تفعله المصرية تؤخذ به فتوى
حتى أصبحنا عالة
أدخل الحمام يمينا أم يسارا
وبالداخل بأى السبيلين ابدا
أو لم ينزل الله بذلك سلطانا ؟
حتى بملبسنا هناك من يتحكمون فينا
باسم الموضة والأزياء التى لا تكفينا
وويلنا لو خالفنا الجماعة
دين ودنيا .. لا فرق
فدائما هناك من يوكل نفسه للانقضاض علينا
وطنى البائس أين حقى احمينى
اشعرنى بأهميتى عندك
فقبلك لم يضمنى أحد فخذ أنت هذا الشرف
توجه إليّ فحتى الاديان توجهت للذكور وتناستنى
أكرّمك الذكور ؟أحفظ جاهك الذكور ؟ اعملوا لعزك ؟
لا بل أدخلوك بحروبهم وجعلونا منك نريد الهروب
وطنى المهلهل أهملوك سعيا لنزواتهم ومطامعهم
أتجربنى وتعطينى الفرصة لألبنى مجدك

وأختار لك باقات الزهور
لماذا ياوطنى تسودك قيم النفاق
ونتلوى بين أحضانك ونشعر بالنفور
فكل مخلص بأرضك يعاقب
وليس لهم مكانا بأراضيك الفسيحة
أرضيت أن ترقص فرحا على دمائنا وأحلامنا العريضة
فأى عز تنتظره وآخرون يدوسون على امانينا
وطنى ابلغ سن الرشد
واعرف حبيبك من عدوك
وأشعرنا أننا بوطننا

أتمنى أن أحترم بشيءٍ واحدٍ وهو بنفسى
لاحترامى أو لأنى شريفة أو لأن إنسانيتى تكفى
وألا أحترم لاننى بنت هذا أو تلك
أو لأن شخصيتى تنصفنى
فهذا ليس لى يد فيه غالبا أو حتى فضل
لى صفات كأى إنسان أو شابة مثلى
لا تظهر إلا بعمل ولا تعلم القيل والقال
فلا يراها كل الناس والناس لاتعرف الا المرئى
أتغضب منى؟! .. هل تعاملت معى
سيكون الرد لا فانطباعى يكفى
اانا مغرورة ؟نعم فذاك ما رأيته فما ذنبى
أتعلم وقت ما رأيتنى وجدت شيئا يؤرقنى
فكنت أتميز غيظا ولا كنت بأفعالى ادرى
أنت قاسية
بل احترمك لدرجة أنني لا يرضينى الوصول إليك بتملق •
أو قول شئ لمجرد أن ترضى
احتوائى ستلاقيه بعقلى .. حنانى بتصرفى
كلامى مجرد وقت قصير
أهذه قسوة؟! .. أتعلم
لو أن لديك مشكلة سأفكر مليا بها لتحل
ألا تريد ذلك أم تريد عاطفة مراهقة لا تبدى امتعاضا كلما أخفقت
ولا ترفعك كلما وقعت
عذرا عزيزى فالاختيار لك

كثيرا ما يسئلون لماذا تكتب المرأة
وكأن الإبداع ليس من صفاتها
فلكل امرأة فى الاجابة طريقتها
فهناك من تكتب لتحيا
وهناك من تكتب لتكتشف شخصيتها
أما أنا فأكتب لأننى أقل من أن أتحمل الأيام القاسية

كم اشتقت اليك وكم يعز على الفراق
وكم أخشى مقابلتنا اكثر من اول لقاء
ضنى قلبى بفراقك ولكن عزاى ذكراك
أخشى فى اللقاء أن أجرح أو تأخذ منى طيب الاشتياق
هل ادركت ما اصبح عليه الحال ..
تهيج عواطفى عندما تقع العين على ما لمسته يداك
وتئن روحى من لهيب ذكراك
وانتشى عندما اشتم عطرك
ولم لا؟ فلا تتعجب وتقول أيمكن أن تعشق امرأة
بكل هذا الحب وقليل من الوقت قد قضيناه
فمثلى لم تعش بدون حب ولم تقع فى الحب لمنتهاه
لا بسبب ذنب أو محب غيرى اقترفاه
ففى بلدنا الاهون أن يرون احدا مذبوحا بدماه
ولا يرون حبيبين وعد الحب لا يخلفاه
فكم عشقت الحب ورايته هو الحياه
واراه تاج الانسان يجعل جميلا من ارتداه
وكم رايت ان الحب جنه من لم يدخلها لم يدخل جنه الاله



الغيرة على النفس عنوان الكرامة



من اشتياقي للحرية أتساءل .. لو إني داعية لربي أن كل من يمتلكون الحرية ولايقدرون قيمتها تؤخذ منهم أخذا مهينا لكرامتهم .. أأكون قاسية مثل المجتمع الذي أحياه؟!

هل خلق الإله الانسان ليشقى ؟
هل خلقت الروح لتدمى ؟
هل عصيت فبعصيانى يتشفى ؟
لا لم أدخل الدنيا بعد لأعصى
ولكن أهل بلدى من الظروف أقسى
حرموا ما عليه خلقنا
حتى ظننت من كثره معاندتنا
اه لو كانت الدياثه طبعنا
لحرموها واعلنوا العزا
فبمنطقهم أن السعادة إثما

يقولون قارورة وكأننا زجاج يكسر
ويقولون جوهرة ولمثلنا خلقت الجواهر
ويقولون ناقصات وعورات ومائلات
وعلينا أن نخرص ولا نجاهر
أقسمت بعقل كل عالمة
وبعين كل ام ساهرة
لأفضحن من كان للاستبداد يساند
فالأولى بهؤلاء ان يخشو
فقد رأينا ان نخطو
ونغلب عوائقكم التى فى الصدور لم تمح

هى – سأنهض لأحقق أحلامى
هم – المثل هذا خلقت الفتاة ؟
هى –ان لى عقل ان لم اسمو به اعانى
هو -فلو رأيت الشقاء لقتل فيك كل المعانى
هى –ساكون امامه كالصخرة الشامخة
هم – الصخره ستفتت حتما لو داعبتها الأنهار
هى –فكم من وقت ستأخذه الصخرة لتنهار
هم –كثير ولكن نهايتها الزوال
هى – إذا نهاية عمرى قبلها
فدائما ساقف كالصخرة الشامخة المهام
فإذا سعدت فلا هم او بأس يشقينى
واذا حزنت فسألقى بهمى على اشعارى
فدائما الحياه عندى شعر ولوكان قاسى المعانى

وكأنك تأبى أن يتنافس أحد معك على قلبى
حتى قبل أن تأتى
فكل من اظنه حبيبا لاعمل له الا من الهم يزيدنى
الا يكفى طول غيابك حبى
الا تاتى وتريحنى
فالذى بخيالى الا يمكن ان يتجسد بواقعى
حتى كل من مر على
لم احد قط وصل لمكانك الذى رسمته باحلامى
مازال واقعى بكرا
رغم ما مر به من اصناف الناس

اتمنى ان تداعب الرياح شعرى
ويموج ويطير كما تتمنى نفسى
اتمنى الحب ولو حرموه فلا تشبع ابدا منه روحى
روحى شفايف ظمأ فقط تطمع فى اللثمِ
قالوا عن المرأة يجب أن تستحى
مالى ارى عقلى غير مقتنع وبما ربوه عليه ليس بوفى
انا وفيه لما خلق فيى الخالق فانه لى ولم يكن ابدا علي
اتمنى ان اجرى واركض تحت المطر
وانام على عشب اخضر تحت الشجر
اقف على راسى ام اجلس قرفصاء
فمالى ومال الناس فبسعادة غيرهم لا يبالون من الأساس
فلن أؤذى احدا ولن اسمح بان يقف امام حريتى انس ولا جان ...
يقولون ان المرأة وعاء الرجل
الرجل يشتهى ومنتهى متعتى ان اكون المتلقى
ولكن ارى ما بنفسى عكس ذلك
فمن له الحق ان يتكلم ومن له الحق ان يصمت
فلا متعتى ابدا ان اتلقى ولكن ان اتفاعل وعلى السوء ان اتمرد
يقولون اننى حره فى اختيار شريك حياتى
واه ثم اه لو فاتك المعاد
فاحبابك قليل من يتفهم وكثير من يعادى
حتى تريدين الاقبال على الزواج لتجعلى قلوبهم عليك راضية
وليس لحبك او لانه فتى احلامك ولا لكل هذه الامانى



كم عشقت التمرد وكم عشقت أن أكون عاصية



الألم نوعان .. ألم يلد إنسانا .. وألم يدمره

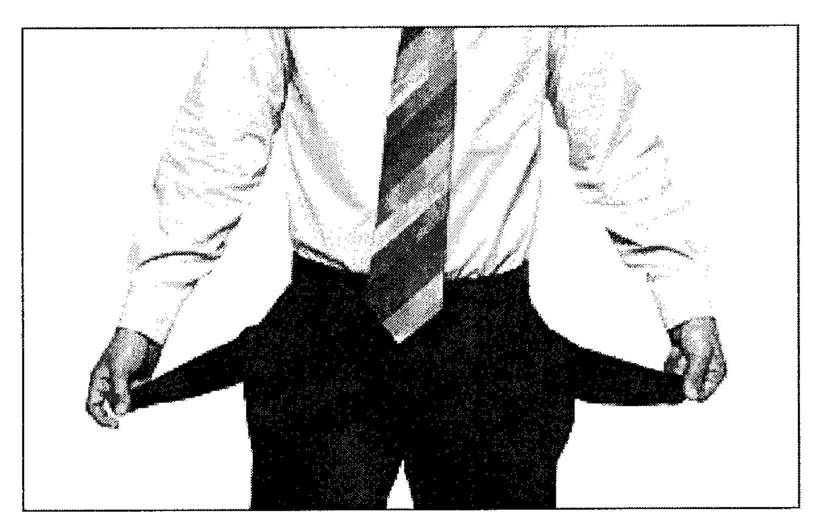
افتنا يا مولاى
فى امرأة ورجل الحب لبعضهما كالخيال
حلال ان يتلذذون بنبض القلب ام ذلك محال
فقال مولاى
فانهم بذلك ياتون بفاحشة لتزول من حرمتها الجبال
وها انا يا بنى بناصح لك ابتعد عن النساء فانهن والشيطان حبال
وما انا يا بنى وامثالى الا حفظه قيم الاله
وما عليك الا باخذ نصيحتى حتى تنال راحه البال
يا مولاى اذا كنا عصاه فانا دنستها قبلها فلما تقلب الحال
لم ترفعنى انا للقداسه وهى لا
يا مولاى اذا كنا خطئ لملامسه بعضنا للشفاه
فماذا تقول فى اربع نسوه لك خالصه حلال
يا مولاى اذا كنت ترى فى حبنا رغم اخلاصنا حرام
ماذا تقول فى جهاد لك تسبى من تشاء من النساء
يا مولانا اذا كنت ترانا وعد حبنا لا نخلفاه
وندعوا ان يحفظه لنا الاله
ماذا تقول لمن يسجد لعشرات الحور ينال
فايهما حرام يا مولاي
على ايا قاعده ترتكز في حرام وحلال

ما اقبح الشعور بوحده بوجود ناس
لو كنت بمفردى لعزيتنى بلقاء من يؤانسنى
ولكن معهم فما لعزائى طريقا للسعاده يحسسنى
اه يا راحمى ارزقنى من بالسكينه يحسسنى
واحمينى ممن حاببنى وكارهنى

انا بجحيم لا يتمناه العدا
اخاف على احلامى ومن غدا
اخاف لتسحق احلامى او يستخف وغد بها او لتذهب سدى
احق لى ان احلم او اتمردا
ام انه قول فقط لو صدقته لرأيت اشواك كالورى
ظلم نعيشه ونحياه
تالله كم نسكب الدمع لمنتهاه
نخشى من الناس خشيه مذنب تائه بفحشاه
فأذا مررت بجرح فليس عليك الا الكتمان
لا لسبب حبك لذلك بل لعدم وجود الامان
او وجود احد يعرف الكتمان
فاذا سكت الان اسكتك انت غدا
اتعلمون من نحن
نحن بنات ايزيس وبنات هيباتيا وكليوبترا
لسنا عورات ولا طائعات
نرى الطاعه افات
والحريه فى الدنيا ايات
لا نرهب مع كثره عدد الفتوات
فيكفى من تاريخ النساء علامات
تعرفنا الشجاعه واحترام الذات

كم عجبت لمن يعتقد ان الاله فحل يركض بعرشه
منتظر من يولول اليه فيسعى يلبى طلبه
يمسكون الاله كسيف مسلط علينا واياك المجتمع ان تعصو
ويلوح بعصا الاله اذا رأي غيره يرفض عهره
كم عجبت لتفنن الناس لالحاق الضرر باحدهم
ما هذا الذكاء والتفكير والدهاء
لم اعهد ببلدى ذلك بمعظم اهلها
ولكن فى اذيتكم سينالها من وضعضوه فى بالكم
لو رايت كيف يتحرى الناس الاذيه
ستعجب لما ال عليه حالهم
فحقا اثبتم الذكاء
فلما تستخدمو فى الحاق الضرر غيركم
فعندما يؤذوك لم يقولون الا كلاما مختارا
يتحروا معرفه ما تحبه ليتباهو بحرمانك
سيهددون بقطعانه عنك
وكانهم اله او الاله ينتظر ولولتهم ليهب او يحرم

عزيزى اجعلنا نمشى سويا يد بيد
فانها مشاعر لا تحتاج لجهد
اجعلها تظهر ولا تطيع القيد
فرضوه علينا لعنهم من خلق الخلق
عزيزى ايرضيك رضاء مجتمع
ابكم اخرص لا يسمع عزف القلب
فلا يعنيهم من امرنا شيئا الا ضمان القيد
سنكسره سنثور سنقهر القهر
لعمرك لا تجعلنا نمارس الحب خفائا وكانه فحش
لعمرك ارفع راسك لقد ثبتت انسانيتك
عزيزى اجعلنا نمشى سويا يد بيد



نظف جيوبك قبل أن تأتي إلى جيبي فما أنا بالتي تنظر إلى الجيوب .اعتني بالله عليك بما في القلوب .. فهذا مكمن طمعي وجشعي



من لم ير جمال نفسه ويعمل به .. سيعيش وفقا لرأي أحدهم

اه يا بلدى كفى اضطهادا للعشاق
اتزعجك قبلات المشتاق
ارتضيتى يا سيده النيل ان يكون العشق فيك مهانا
ام ارتضيتى بقيم النفاق
اخدعتى سيدتى بحوارات العفة والقيم العفنة
اقسملك سيدتى ما من رجل نادى بالعفه الا لينال مزيدا من العهر
ولا رجل نادى بالعفه الا وله العشرات ليصرف عفته عندهن
فلا تسمعى لهم واسمعى لقيم العشاق
فلما تسمحى باضطهاد هؤلاء ؟
المثل هؤلاء يا بلدى تزيدين الخناق ؟
ولكارهى الحياه نجدهم بكل شارع وزقاق
انا جيكى كفا ظلما للعشاق

اذا اردتي حل مشكلة فلا تلتفتي لمن يقول هناك اهم
فما اهم الا ما رايتيه انت مهم
وسلى نفسك وسليهم
ايوجد اهم من والدات الكون
بعيونهم مثالية انت حين تطيعين فاركلي مثاليتهم ولعصيانك تباركين
جميله انت عندما تردى ما يرونه جميلا
فاركلي ما راوه بعيونهم جميلا
انت ما بحاجه لقولهم عليك فقط انت من تقولين
فالخبل بعقولهم يسد نور اماسينا
فانهم لم يقولوا انهم يريدون ان يقيدوكِ
عندما يملون عليك ما يريدوا ان يلبسوكِ
بل سيقولون هذا لباس رجولي
وملعونات انتن حين التشبه بالرجال الذين عليهم ان يقوموكِ
وكانهم يريدون ان يفيدوكِ
لا يستهونون أمامك بك ويشتموكِ
ولكنهم سيقولون قال الرسول ناقصات ليلجموكِ
فاذا قال ناقصات اذا . يا اولاد الناقصات لم لا تتركوني
يا بن الناقصة اكثير على ان تترك عقلي وقلبي وروحي يحررونى
يا بن الناقصه اكثير عليك ان تلتزم
فتترك كلابك وتجار دينك يروعوني
يا بن الناقصه كنت اود أن أحترامك ولكنك قلت هذا ما قاله رسولي
فانا ايضا استطيع ان الجم من حاولوا يلجموني

لن اسمح ان اكون فى الدنيا نغمه بناى حزين
يفعل ما يفعله المجتمع بى واتحرم واشكى بانين
يضع قوانين تعرقلنى ثم يقولون يا حرام كان اهلها بها املين
ولكن حظها سئ وقعها بزوج غير امين
لا اقسملك يا بلدى ويا مجتمعى انكم لستم على بمسيطرين
انا فاعله دوما ولست مفعول بها فماذا انتم بفاعلين اتقتلونى ام تعذبونى لافعل ما ترون
اتعرقلوننى وتعتقدون انى لكم لمن الطائعين
عفوا لن اسمح ان اكون نغمه بناى حزين

أيتها المراه التى ترتعش يدها عند اخذ قرارا ينصفك
تفكرين بآراء رجال الدين والقوانين والمجتمع الذى يبغضك
لا تفكرى بهؤلاء ولكن فكرى بالنسوه التى ناضلت من اجل نصرتك
كم من امراه كفرت وسجنت وسحلت وعذبت من اجل قضيتك
ايهون نضالهن عليك
ايتها المراه اكثير ان تثبتى وتكملى نضالهن بقوه موقفك
اتخذى قرارك بعد مشورتك
اثبتى ولو لم تري من يؤيدك
اكملى اثبتى لعمرك لا تتراجعى ولا احد يرهبك
اذا قال لك رجال الدين لا قولى انت لهم لا يعنينى نهيقكم
اذا قال لك القانون لا فقولى له أفا انا شاركت فيه ؟
فليشرب من شاركك
واذا قال لك المجتمع لا فقولى له ومن يرحم جرح بى غائر من عنفكم؟
لعمرك لا تتراجعى وانصرى قضيتك
فليس لك الا نفسك ونضال كثير من النسوه من اجل قضيتك

ارهقنى الظلم وضاقت به نفسى
اتخشى مغادرتى ام توطنت وطنى
ساظل اصرخ واعمل وانمى
لحين تذهب للجحيم وتتركنى وحدى
وستسطع الشمس من ظلام ليلى
ولا تعبأ نفسى لى ولا بال
بما قيل وقال وسيقول فى حقى
ودائما لسانى يدافع عنى
يقول انت انسان غير ناقص دين او عقل

سافرات منحلات او حتى سبب فقرنا
فلا يهمنا فكفى ظلما لنا
سننهض لنأخذ حقوقنا
فلا يعنينا جهلكم .فقط يعنينا اعمالنا
وسنقاوم الجهل بأيد نا
وسيساعد الاشراف لعزنا
لنحيا حياه راقيه
حياه ليس بها بأس او فقر او قهر
ما دام النصف والنصف عاملا
لنعش وتعش الاخلاق عاليه
عفوا يا جهل انى اتيه
لاخذ حقا كان منسيا
وطالبت به وقيل لى
امراه وغير واعيه
سأخذ حقى وحسبى ربى
اسفه يا متأسلم اكتشفت انسانيتى
اغرب عن وجهى لاصحح نفسيتى
واترك من ورائى بغل يلهث جزمتى
وقليلا ما يقول او يفعل لسعادتى
طمعا لاسْتجابه جسم انهك
من كثره ظلم وجم تعاستى
لعمركم الرخيص ولاحزاننا العميقه
ستعلمون من قلتم بحقها شر الناس مكيده
وحديثكم عنا ناقصات عقل ودين

المتأسلمون ضد الحق فى حروب مديده
فلا يستطيعون ظلامهم سحق الحق ولا الحريه العظيمه
بلى سيعلن فوز الحق والعداله الانسانيه
على متاسلم ذو اخلاق غير تقيه
بغى يرى للعهر قيمه وحريه
والدياثه للمراه سنه مرسيه
وكتمان الحق وصوت العداله من البديهات المرئيه



لا تتعجب من قوة ذي العقل عندما يقف أمام قوة السلطة لأنه من قبل جرب الأصعب وهو «التفكير»



لا تسوقين حججا لإقناع أحدهم بأي أمر .. بل يكفيكِ انك لا تظلمي ..

فإذا تخطيتِ ذلك فكل أمر مباح لكِ

لسه بسمع صوتك بتهدهدنى
وتنقلنى على سريرى وتمتم نحو اذنى
اريدك بالكبر امراه قويه عادله
القوه ليست بالعضل القوه بالعقل والضمير والاخلاق
مساء جديد تمتم نحو اذنى
اريدك بالكبر امراه قويه عادله
القوه ليست بالعضل القوه بالعقل والضمير والاحساس
قولى واحد اثنين .قلت وفهمت
قولى الف باء قلت وحفظت
قولى الله واكبر قلت وعشقت
كل شئ علمته لى اكبرته
ولكن عندما كبرت لم ارى ما بنفسى تمنيت
بابا لماذا لا تجبنى عن هؤلاء النسوه البكائين
ظلمهم ظالم وواقفين امام المحاكم طامعين
لاسترداد حقوقهن من المغتصب اللعين
حتى فى حقوقهن لو استردت لشئ مهين
انى ارى امراه تشتكى وحولها نساء متعاطفين
فهل يجدى مع الظالم دموع المقهورين
افيكفو انفسهن ظلمهم بدموع المقلتين
فخذوا حظركن كيفما شئتم
سينالكم ظلم الغادرين

ففيما تختصمون

ففى ذكور فواجر ببلادكن امنين

اياكن راغبين طامعين ححلو الغدر بيكن

اهذيه الدنيا ابى ما اعتدنا عليها

اشعرتنى بقيمه الحريه اردتنى قويه

الا ترى ان الاحبه ينقصون الحريه كما المستبدين

فها انا ارى نظرات خجلك والمس تلعثمك فى كلامك

فانا متنازله عن اجابتك ...عن الجدل .جزء من حريتى

ولكنى اريد ما اراجع معك ما عليه تربيت

القوه بالعضل والعقاب بالعقل والضمير والاحساس

فلولاهم ما كنت صدمت

وبالعضل ياتى احترام كثير من الناس

جرحت كثيرا وكانني لم ار قسوه قط
او لم اربى بمجتمع بارع بذلك قط
تالله لو اجتهدوا للتعلم بمثل ما اجتهدوا ليقسوا
لاصبحنا اعلى من فى الشرق
اترى بمجتمع غيرنا قاضيه بالمنصه
شرعه ما ترتضيه فساد اخلاق ذكر
ما الذى يرضيك فحشك مقابل عفتها
ظلمك مقابل طاعتها
تعنتك لا ترى رد منها سوى تسامحها
نعم ساطرح بنود دستورك لتصويت الشعب
ولكن طائفه شريفه رفضت
قالت لا نريد بغى ولا نصوت
ستقول اهكذا ؟؟ فليخرص صوت العقل
ايريد هؤلاء ان يغيروا ما عليه الفت
او لو كان ما الفت عليه سيقطع ما بينك وبينها من ود
فضاع الاشراف ما بين فساد الظالم والعقل المستبد

لاخذ الحق بزماننا فلسفه الاقرب اليها الرضاء بالظلم
من يعرف يضغط ويالف هو الاولى بالنصر
فهؤلاء ياخذون ما يريدون حتى ولو لم يكن لهم حق
فمن يتمسك بقيمه
سيرى العنف عند النطق بحقه
وكأن لا يلزمك اياه طالما لا تظهر تتعضع
كم كنتم اتمنى رفع رايته وجعلته رمزى
كم كانت شهيتى مفتوحه للدنيا لعلمى انى لو ظلمت سارى من ينصرنى
سعيت شده ما سعيت لاجل التمسك به
ولكن كثيرا دنياى تنتصر
ولكن لا ينتهى الحال ان تجهضى املى
فهل تعتقدين انك قادره دائما على ردى
وهل تعتقدين ان لو ظلمك لو زاد سيغلبنى
الا سمعتى ان الظلم مهما طال سيقضى عليه حتما الابطال

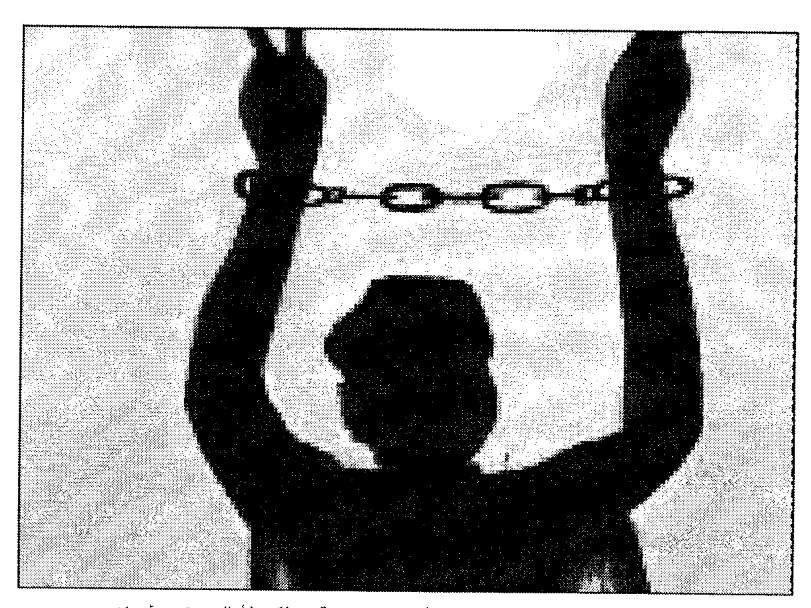
سنبقى قادرين على الحلم
رغم الظلام الدامس والطفوله البعيده
رغم الالام المعمودة بهه العوالم المربيه
سنكون قادرين على قراءة مجلات الطفوله
لتقفذ الى ذهننا الاحلام البريئه
لتهتك الفصل بين الخيال واللحظه الوليده
لتعلن لقاهرين العالم انهم لم يحكموا علينا الدائره السوداء
واننا نستطيع ان نهتك الظلام
ومهما فعلوا وخططوا لن يصيبنا بداء
الخرص او نسيبان الاحلام البعيده
لقد نجحوا كثيرا فى اخافتنا وفى تلاهينا
ولكننا ما زلنا قادرين على الاحلام السعيده
قادرين على تنفيذها بايدى عنيده
ولا يستطيع احد منعنا من قراءه مجلات الطفوله

يقولون ان ما بى هو الغرور والكبرياء
كلا انها الكرامه تدافع بجنودها عن أثوبها العذراء
لن يلمسها احد ومن يحاول فلا له عذاء
انسى الحب الذى لا يقدمنى كما انسى الاعداء
الذين يحاولون الدنو من كرامتى
فليس لهما منى الا الاستعلاء
فلا تقولون مغروره ولا هذا الهزيان
ولكن هى الكرامه برداء الشرفاء
تجرى ككرات الدم البيضاء والحمراء
فكيف انحنى ولى اله روحه بالجسد
جسد نحيل اله الوقاحه وجهاله الاغبياء
فبعزتك يا الهى الذى من سماتك الكبرياء
ونفحت فيه فى روحنا فاصبحنا كرماء
لن اتنازل عن حياه كريمه
ولن اعيش كالضعفاء

اه لو كان بيدى الاستمتاع بانسانيتى
واستبتدال ماساتى واهاتى بكرامتى
وعزه الاله الحكيم وبمعاناتى
لاستغلتها لتقويم ذاتى
ولاستفاد الرجال والنساء
لانى امراه قيمه
وسعاده االعالم من اولوياتى



عزيزتي .. اجعلي شعارك دوما «التمرد لغة الشرفاء»



أدافع عن حقوقي بشراسة .. ليس لأن بي خشونة .. ولكن لأنال حقي بأنوثتي

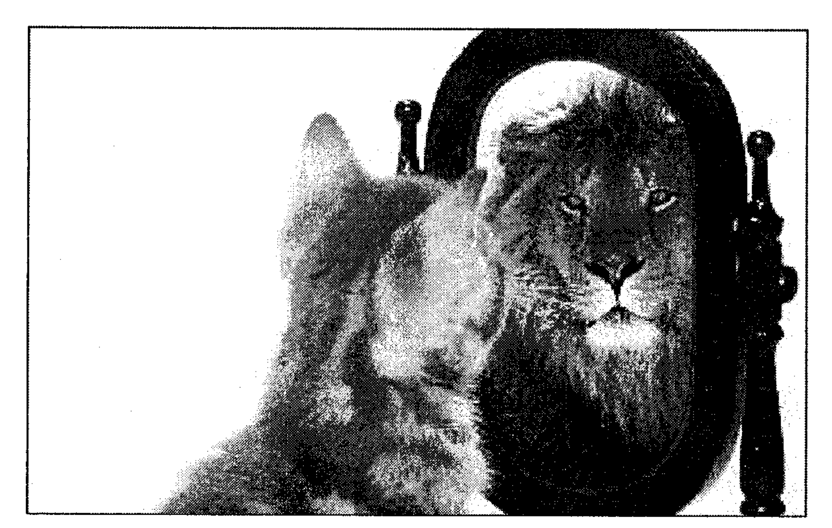
ايمكن ان اكون الفت الخوف
والاطمئنان من كثره الطغيان يصبح منبوذ
غريبه على الفرحه وهى تتمختر بثياب العروس
ولو وجدها لم اعرفها وممكن عليها ادوس
لقد اشترانى العالم والله اعلم جم الثمن وانا اقاسمه العلم
لا انكر جميل العالم على لقد اتت لحظات الفرحه بالفعل
وعندما اتت مختاله عرضت عليها ان تتم الزيجه بشروط
حتى الفرحه لها عندى الف حدود

قالوا عنه الفقيه الدينى
فتوسمت روح الاله فيه
العداله الحق الحريه للجميع
فمددت يدى او بالاحرى مدولى
قالو زوجتك اياه على الحنفيه باعونى
وقبلت ولما لا
الحد علمنى حقى وقال هذه دونيه
لذلك عندما اتخنت لم ار النصر بالنيه
اين حقى ايتها المذاهب واين تذهبوا من عقاب القوى
انا المعدوره بى لهم الحق بحياتى وانا المستثنيه
عزلونى عن انوثتى بشخصيتها القويه
فبدلا من يدى مد غيرى يده وقالوا حنيه
اشتريت بالمال وقالوا مهر كهديه الاحبه الوفيه
ولولا طاعتهم المفروضه على لادركت انى سلعه
تباع ولا حتى يشتريها انس

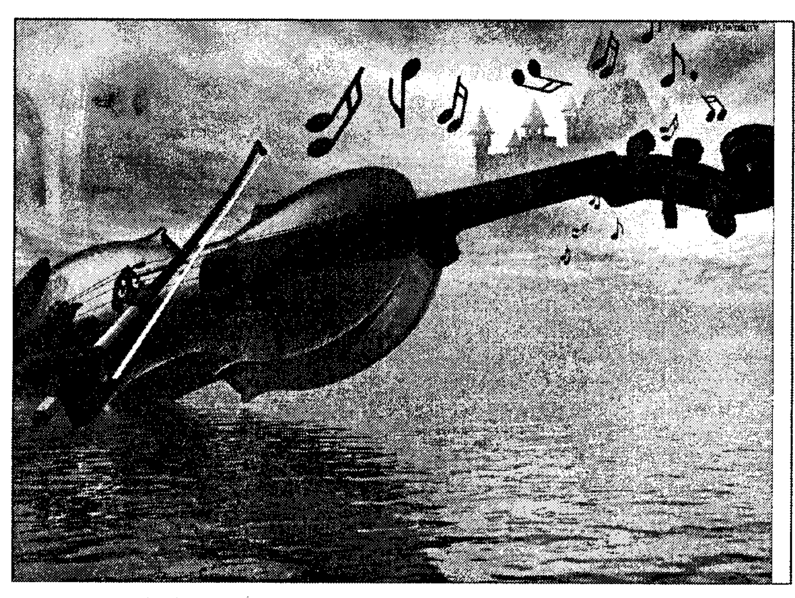
رغم ما عانيته من الليالى
وقسوه الفساد والانحلال
واحباطات وخيبات امال
ما زلت اصر على الاحلام
غدا بيد الاله وليس بيد الاوغاد
غدا بدون صراعات غدا بانسانيه جمعاء
غدا افضل للرجال والنساء
لا يعرف عرق ولا جنس ولا قتل الابرياء
حنانيكم قساه القلوب والافعال
كفاكم لعبا باقدار شرفاء النساء والرجال
اليس غدا بيد الاله الرحيم المتعال
فلما لا نطمع بنصر
لطالما حلم بها الاشراف

انسيت عهد الهوى وتناسيت ما كان من زمن
فأين ايام الود والعشق وقولك انك رجلى
الا تعلم الوفاء بعهودك ام لتملكك جسدى
فهنيئا لك بجسم لى كان والان اصبح لك به نفع
فتملكه كيفما شئت ولكن لك وصيه بقلبى
الا تدخله ما دمت ظالم والا اصبح الندم حظى
حاضر لن اطلب قربك لكى لا ارهقك بصوتى
ولكن لا تنعتنى بالبرود وراعى تجنبى من قولك انى اشكى
فانى متنازله عن عواطفك افتبح بها لاحد غيرى ؟
لكى لا تقول شكائه بكائه... شكرا لاخذك سعادتى
يبقى لى سؤال لك اتخشى الحق لحبك لدمعى ؟
فلا تخشى ذلك واطمئن لا بسبب عهدى
فانك لا ترى فيهن سوى الشهوه والسوء
لكن لان الزمن اولى بالوفاء من نفسى
فان لم يكن بيدك الظلم سيكون بيد زمنى

اريد الا يكون بينى وبين الناس ما يستدعى الخجل منه
لا يكون نفاق او رياء او غيره
اريد التعامل بانسانيه
فلا تقل مثاليه
انى مستعده لاخطاء ولكن بشريه
ولست مصبوغه بنزعات شيطانيه
تساعدنى على عالم انسانى يا من ستكون حبيبى
اتقدم لى الحمايه من عالم الرياء والاقنعه
فقبل ما تقول نعم .فاعلم انى امراه قويه
فان اردت منك الحمايه ستريد منى الحنيه
فانا انسانه فان بدى منى من ضعف ليس سمه انثويه
تقبل ثورتى وطموحى وجنوحى فجما هى اماليا
فقبلك شاهدت من يريد اضعافى ويتعلل بصفاتى الانسانيه
ولم اقبل رغم التكاتف من اجل اضعافى
رغم ما روجوه ان الضعف من الصفات الانثويه
عندى منذ الطفوله احلام بريئه ربانيه
ان اكون انسانه وهذه هى فطرتى الطبيعيه



الثقة بالنفس ضرورة ولكنها قد تكون سيئة وتحط من مقدرتك عندما تكون أحمق!!



الألم والموسيقى موجودان بالدنيا ليجعلا لنا رواس تثبت أقدامنا على الأرض

لا تلم عواطفى حتى امتعك بحنانى
فأذا قصرت باحترامك لى لم يشغلنى بك وجدانى
عواطفى نهر خلقه القدير وجعله بيدى
فتأنى باى عين تنظر اليها
فانها نهر ولكن ليس سهل الجريان

اتمنى الحريه ولا تقولوا اننى حره
فكم من فكره اغتيلت وهى بمهدها دره
لا يحدد احد اسلوبى بناء على سنى
واكون مقسمه بين حدود زمنى
لا يحددوا لبسى
لا يوجهون عقلى ويقضون على زمام امرى
فقط ان اكون نفسى
ليس الحريه ان اغدوا كما اشاء
وتقولون ما شئتم
لن اكون كما تتمنون
ولو احكم على زنازنكم

لما يقولون عند محاوله البحث عن الروح الحقيقيه
او التعبير عنها وان يكون لك قضيه انك انانيه
فضياع نفسك ضياع للانسانيه
فتريزا العظيمه لم تفعل ما فعلته رغبه فى المباهيه
بل تعبير عما يكمن باعماقها الروحيه
فهذا ختم الالوهيه
لما توزيع الاتهامات من يريد الحريه فهذا طالب مغنم
فلو صدق من قالوا لكان المغنم الاكبر ان تكونين مع القطعان
كنت تعيش بغير اتهام
اريد ان اعيش حره
ان اكون نفسى ذلك اغلى دره
لا تقولون البكا ضعف
او تحرمون الحب
احب ان ابكى واحب العشق حتى الثماله
فكلما احببت احدا ولو بخيالى
ادخل العالم بينى وبين احلامى
تبا لاملائات العالم

هيباتيا كم انت سيده عظيمه
فضلتى بعلمك على كثير من نساء العالمين
ذكائك معجزتك وليس رحمك
جمالك بعقلك وليس بطاعتك
فلسفتك ترانيم جمال لالهك المعشوق
كم ظلمتى سيدتى ولكن
يكفى انك بهذا الزمان وما زلت اقول تحيه لهيباتيا العظيمه
كم تمنيت ان تكون نبيه من بنات جنسى او رسوله
حتى سمعت عنك واكيد انت المقصوده

كم اعشق الهى فى كل ورده تتفتح
عند كل خبر سار
عند كل نسمه عليله فى نهار حار
وكم امقت تاريخ من يتكلمون بلسانه
تاريخهم ذل وعار
لو ملكت خمسه عقول فوق عقلى
ما امنت ان الاله بالفساد يامر
وما دينى ابدا يكون كدين السلطان
سبايا وحروب ودمار
ملعون من مسك سيفا فى وجه وطنى
ولو كان له قدسيه
لو كان ايمانى به سيدخلنى جنات الانهار
عاشت بلدى واهلك عدوها
ولو كان مثل دينى ومن دمى
طالما لم يحفظ قدسيه وطنى وامنى

عجبا لايام الطفوله
واحلامها وامالها
لا انسى يوما عشقى لافلام البطوله
وكيف تؤسرنى مشاهده النجمه الوقوره
اكنت اعى ما لاجله تناضل
الحريه لوطنها لنفسها ام الانتصار لفنها
ام كنت اشاهدها لاستمتع بجمالها
فى الكبر عرفت
ان ما يؤسرنى الجمال عند المطالبه بالحريه
كم جميل شكل الانسان فنانا مناضلا ايا كان عند مطالبته بالحريه
قد نكون اصغر من ان نعرف تلك المعانى الجليله
لم نعرف الا الحلم المجرد من الانفعال
السعاده المجرده من الايمان
الصوره المجرده من المعرفه
لكنه حقا جميل شكل الانسان فنانا مناضلا ايا كان عند مطالبته بالحريه

لو ساورك شك فيما فعلت
اظلمت احد ام على ذلك غفلت
فعليك تذكر دعوه عليك او ربما لك دعوت
ان الله يسقيك من نفس كأس ما لغيرك سقيت
ستسعد بدعائى ام بظلمك شقيت
اعجب ما اتعجب ان تشعر بالم شئ ولغيرك تحلله
بل لا اعجب بذلك لو عرفت علته
شقى عقل الشهوات ملعبه
بل كل العجب انك لم يخطر ببالك انك انانى
ولم يخطر ببالك كم قسى غيرك بمر اليالى
ما الذى يسعدنى بقربى من انسان لاهى
ولو ما فى الاراضين ولو وجد كائنات بالاعالى
اتفقت على شخص لا يبالى
ما يومض بقلبى بريق حانى
ولا يغمض لكرامتى جفن
طالما تاج شرفى لم اجده فوق النواصى

كم بكيت يا والده الوجود

وتمنيت ان تنشق الارض وتبلعك

وكم تنازلتى عن حلم الخلود بجنتك

ليس بذنب اقترفتيه

بل لانهم لا ينسون سبقه شهوتك

اثموا المعرفه من اجل النيل من كرامتك

وكان العذاب حقا عسير على بناتك

سيدتى انهم يكرهون من تشبهك

وجعلو من هويتنا مسخا اياها يرغبوننا

والويل لمن قاتلت هذا المسخ

فويل لها من عذاب السعير

سيدات الوجود عليكن بالعصيان دائما

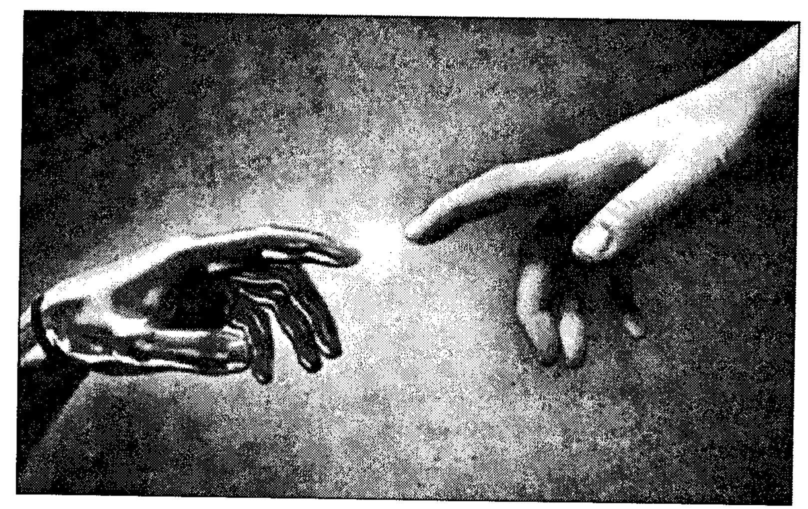
فالطاعه مس من شيطان بالذنوب حائرا

فلا يرهبونكن كثره عدد المتخلفين

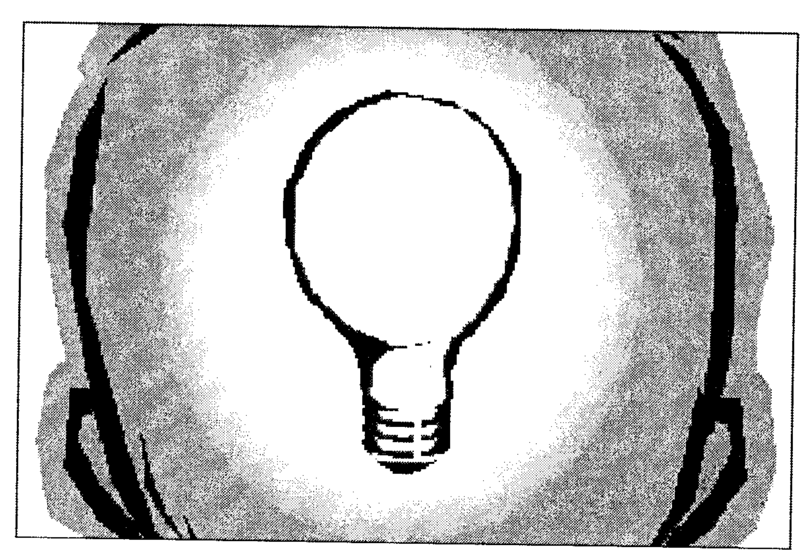
انكن دوما الاعلون

وانهم وراء صيحاتكن هبائا منثور

كثيرا وصفوا لى نشوه الكاس
فقررت ارتشفه مع حبيب يشاركنى الاحساس
حبيب سامارس معه الحريه وما منعوه عنى الناس
ولكن اه يا ويلى عندما يدى ويده تتلامس
تذوب يدانا وكأننا قطعه متلاصقه كذرات الماس
واه عند تلاقى شفتانا   كأن الدنيا تتراقص من امامنا وورانا
وما بالكم بتلاقى الاحضان
يدان تلتفتان حول خصرى فلا ادرك بلحظتها انس ولا جان
يدان تلاعب شعرى وتحرره من بعد اسر وطول حجاب
يدان تطبطب على وتلملم جراحى
تسلم يداك حبيبى عطيه الوهاب
ايا واصف الكاس ماذا افعل به وانا بقرب حبيبى نتنفس من بعض الانفاس
ازفر هواء شهيقا داخله
اكون معه وافكر بالكاس ؟



القدرة الحقيقية هي القدرة على الاستغناء



لا تغتر بعقلك كثيرا فليس هو فقط من يصنع الحضارة والنجاح .. فكثير من المجرمين أصحاب عقول .. وكثير من الناجحين يلازم عقولهم الضمير

يقولون لى كيف ستواجهين مصائب الدنيا
او تعتقدين انها دائما الرخاء ؟
فقلت فاذا كانت رخاء فنعم هى
واذا شدت فلا طاقه لها امام تمردى
سأثور ليس حبا بالثوره
ولكن اخشى ان يجتمع بى الرذيلتين
قهرى وصمتى

لم اناضل من اجل الحريه لياتى لى رجل لا يغار
اطالبها لكى يكون فى قيدى اختيار
ولكى لا يختار نوع قيدى الفجار
الحريه هى الاختيار بين انواع القيود وليس التجرد من مسؤليات الحياه
اتمنى حبيبا يقهرنى على حبه واذا رفضت زاد بحنينه
لانه يعلم مدى اشتياقى له ولكن مثلى يحب الدلال
ولا يقول لى انت حره ولكى حق فى الاختيار
ليس رجل هذا بل مسخ من وجوه فى الاحساس تعانى الافتقار
اريد رجل لا يشبع تقبيلى ويحضنى حتى تذوب اضلعى او تكسر او حتى تنهار
ولا يقول حرام كم هى ضعيفه ولا تستحق هذا الايلام
ايا هذا الرجل افلا تعقل ؟
فانك بذلك تسلبنى حقى فى رفضك
فهذا حق لن تشبع المرأة منه
فالحب بل الموده بل العشق عندها
مبنى على تمسكك بها حتى مع رفضها الظاهرى لك
مبنى على تفهمك ما تخفيه عنك شفاها
فحقى ارجوك لا تسلبنى اياه

تدخلوا بفتواهم حتى افسدوا ذات بيننا
ولو قلت كفى يجادلوك ويقولون انهم يريدون اصلاح حياتنا
فاحتياجى لحمايتك وحنانك حولوها لطوق حول عنقنا
لانهم سفهوا الاحساس وجعلوه دليلا على ضعفنا
واشتياقى لحضنك واحتوائك لى كأننا اصبحنا للشيطان اعوانا
حتى انوثتى مجرد عوره علقوا عليها سبب بلوانا
الا أن الوقت ان تكفوا اصلاحا لحياتنا ؟
ارجوكم خلوا بيننا وبين احبانا

امتارا قليله من ارض الدنيا تكفينى
لا اريدها سوى لنومى وقضاء احتياجى
ولما اريد مزيد من التملك والعالم باسره لى فيه حق لانتفاعى
فان ارد ان التحف بالسماء واتوسد جذور الاشجار فذلك لى
واذا اردت ان تكون الارض الخضراء فرشا فذلك ايضا لى
او احببت ان اسكن الجبال فلا احد له سلطان ليمنعنى
فذلك كله بيوتى
فكثره التملك تغتال حرياتى وتعبر عن فقرى والتزاماتى
فقليلا حقا من الامتار تكفلا لقضاء احتياجاتى

لست الفكره ان تهجرنى وليس الم الفرا ق
ولكن اتعلم انك اخذت روحى وتركت لى لوعه المشتاق
فما احد حدثته عن نفسى من قبل وان فعلت فلم يفهم اعماقها
فما معنى بعد ما كانت نفسى تعرف بواطنها
الان ترقد وحيده تحمى نفسها منك
فما اصعب ان تهجر نفسى نفسها
الا ان تكون بجانب احد لا يهتم بامرها
اتذكر حين قلت لك ما عانيته
اتذكر سعادتى لتفهمك لى
لذلك قدمت لى الما لم يقدمه احد من قبل
فقبلك جرحه زائل كما حبه
اما انت فاحببتك قبل ان تكن لى
واخذت على عاتقك سعادتى والان تركتنى
رغم اصرارى على عدم الاتصال بك
ولكنى لا زلت اتلهف لمهاتفتك كلما رن هاتفى
فظنى انه انت
حتى هذا الظن وجدت به عزائى

ليست كل انمله داعبت وتر من القلب عزفت للحب
قد تكون معزوفه ناقصه او احتياج حب ضنى فى سبيله القلب
لا ارضى بحب قانع هادى
تروم لى نفسى ان اعشق من كان للعواصف لب
حبى هو تنازع مع قوانين وعرف
فلا ارضى بعزف رقيق فقط على بعض اوتار القلب
عواصف وتمرد وثوره ....ضحكه وفرحه ورقه
عزف عنيف ورقيق على كل اوتار القلب
فهذا كله عندى اعظم معنى فى الحب

كثيرا تعصف بى الحيره
حتى لا اعرف ماذا انوى بعد دقيقه
ولا اعرف حتى اغدا القاك
ام سيذهب غدى ليلا بدون ظهيره
ايهما افضل لى ؟ التقى حبيبا شيح فراقه يهل اول ما التقينا
ام انتظر حبيبا سيئتى حتما وينير ليالينا
ما اسهل جواب العقل يقول لى افى الامر اصلا حيره
اختارى الاستمرار ولو مسافه الوصل اليه طويله
وقلبى يقول لا اريد عن الحب بديلا
ويقول عقلى وهل قصدت ان ابعد طريقك عن الحب ولو حتى فتيلا
فيقول قلبى اننى دقاق ومن حقى ان استريح مع احد ولو حتى قليلا
قلبى وكانه يسترضى عقلى ليمن ويوافق على ما يرومه
ولكنه يعلم جيدا انه لو ترك دون حزم عقلى سيرد قتيلا
فقلبى ليس له الا لطاعه ليصل الى احب دوما وليس قليلا

ابعدوا عنى ما تريدوه
وابعدوا ما تروه مناسبا لى
فهنيأ الاختيار لكم اما مثلى فلا يرضى عن خياره بديل
فلا اريد زوج يحمينى من عنوسه
ولا اريد زوجا لاتمام نصف دينى
فلا ارائكم ولا عرفكم سبب توقع يداى على قرار بحياتى
اريد حبا يقهر قوانين الكون
وارى نفسى تتترنح بدون كاس
حبيا يجعلى اقوى على دنيتى
حضنه اقوى من كاس خمره على شفتى ظمأن
اشعر معه كانى نجمه ببحر سماه
اترك يوما شاقا ورائى ليسعدنى مجرد ارتسام ملامحه امامى
ينسينى مما مضى من ثلج كان لا يذوب بايامى
يشعرنى ان الدنيا قسوت ولكن ما قسوت الا لانال احلامى
لعمرك لا احتاج لكاس معك لييشعرنى بذاتك وبذاتى
فما احتياجى لشئ يلهب عاطفه حبى فقد فعلتها من قبل ايامى
وما ظنك بحرمان مر على سقتنى اياه دنيتى ..فمعك انسى حرمانى

.لا تقل لى انى رجوليه لاخذ فى الاعتبار احتياطات امنى
فلا احد يحب وهو جائع او خائف
فلعلنى رفضت ان يشدنى شيئا اليك سوى الحب
فلا تنزعج من اهتمامى بعملى
عليك ان تطمئن و لا تقل انى اهملك
فانى اجالسك لحب وليس لاحتياج

وانتى بمنتهى الضعف لو لمحوا بك تمرد
بنظرهم خطر وستكونين لهم عدوا
سيحاولون اغتيال مصدر قوتك
ولم يسمعوا نداء اساغتثتك
فاكتمى الملك فليس لمثل هؤلاء تشتكين
فمن يعنيه راى الفقيه اكثر من عزتك
ومن يقول امين فهذا سبب بلوتك
وارفعى راسك اعلى من كل ما يزعجك
فاذا قالوا لك عوراء
فما العوراء الى عقولهم التى تحت السرر
فنضالك لحقق امانه
ارفعى راسك ولا تكونين وفيه مخانه

ساترك لك حبيبى نفسى
فان خنتها فلا لك عذر عندى
اقول لك كم خشيت تودد النا اكثر من قسوتهم
ساعترف اننى كم تعرقت وتلعثمت من حب كمن لم يتلعثمه من كره
وكأن حب الناس قيد ضد الحق ضد الحريه
يريدون اذابتى بهم يريدون الا يكون لى شخصيه
ايعقل حبيبى ان يكون ملايين الافراد بملايين الشخصيات ولكن بنفس العقليه
فلا تعجب فنحن بمجتمع يضع قيمه للعبوديه
فعهد الى جز رقاب من يتنفسون حريه

عاشقه لفارس لم يطل برأسه حتى الان فى حياتى
فقط ارى ملامحه ترتسم بخيالى
فكلما قرب منى رجل زاد معاناتى
حتى ليعجب من قوه احتمالى اصدقائى
يقولون لى امازلتى مصره على انتظار فارسك رغم ما بك من الالام
امازلتى تبحثين بحنين عن رجل الزمان
امازلتى تشتاقين لعصر الفروسيه والفرسان
الاحرى بك ان تشكى بعد هذا فى اى رجل كان
فانا لنعجب من اصرار شامخ كالجبال
فاقول فليس من جرحنى هو من فى الخيال
فهو فارس لا يجرح ولا يغدر ولا حتى يرضيه ان يصيبنى باى الالام
فليس هؤلاء الاقزام برجال حتى اخون كل الرجال

النهاية

حالى عند الكتابة غريب ...لم افكر كالمفترض أن تفكر فيه من تمسك القلم

كانت مشاعرى مختلطة بين الإحساس العميق أن أعبر عما يدور فى خاطرى وإحساس عقيم بالخوف عن التعبير

كاملا عما يدور فى خاطرى

لكى لا أقع فريسة لمن نصبوا انفسهم آلهة للأرض

فثار فى ذهنى سؤال... أهذا الشعور الذي أحسه حقيقي من قبل كتاب كبار ؟

أكل من أعشقهم وجعلونى ألمس بيدى حلم الحرية

أكانو هم ايضا مكبلين

أكانوا يكتبون بالتورية مثلى.... ومن وراء الستار مثلى

أكلهم مثلى .....يااااااااااااللعار

للتواصل مع الكاتبة
salwa.farouk54@yahoo .com